

جامعة الإسكندرية

كلية الآداب

فرع دمنهور

قسم الفلسفة

الاتجاه النقدي في فلسفة أفلوطين

رسالة مقدمة من الباحثة / **جيهان حمدي محمود جمعه**
لنيل درجة الدكتوراه في الآداب قسم فلسفة.

إشراف:

الأستاذ الدكتور / ميلاد زكي غالي	الأستاذ الدكتور / محمد فتحي عبد الله
أستاذ الفلسفة اليونانية وفلسفة العصور	أستاذ الفلسفة اليونانية المتفرغ بكلية
الوسطى الأوروبية المساعد – ورئيس قسم	الآداب جامعة طنطا
الفلسفة، كلية الآداب دمنهور – جامعة	
الإسكندرية	

2010م

"ملخص رسالة الدكتوراة"

عنوان الرسالة: الاتجاه النقدي في الفلسفة أفلوطين

إعداد الباحثة / جيهان حمدي محمود جمعه

أن النقد هو المقدمة الضرورية لكل علم والتمهيد الضروري للمعرفة، فهو سلسلة مترابطة من التفكير العقلي والتحليل الجاد لبناء تأويل وحكم واضح يميز القول الجيد عن الرديء، فلا بد للناقد من دراسة متأنية جادة، ويجب في الناقد أن يكون خبيراً لديه مؤهلات خاصة وثقافة واسعة يستطيع بها أن يتبين مزايا وعيوب أي عمل أدبي وأن يصدر عليه حكماً، وأن يعلل موقفه النقدي. وقد توافرت هذه الشروط في أفلوطين كفيلسوف ناقد لأقدم المدارس الفلسفية. أنه ناقد دقيق ومجادل بارع، تميز بصفة الصدق العقلي التي هي أهم خصائص الفيلسوف الحق والناقد الجيد.

مشكلة الدراسة:-

يواجه الفكر النقدي العديد من الأفكار الخاطئة عن طبيعته، وهدفه وأهميته، ولذلك يجب أن نوضح المعنى الحقيقي للنقد ونبرز أهميته في عالم الفكر، لأنه يقدم وجهه نظر خاصة ورأي الآخر فيها، كما يجب أن نوضح الشروط الواجب توافرها في الناقد، وأن نحدد دور النقد الفلسفي وأهميته، وذلك من خلال دراسة الاتجاه النقدي في فلسفة أفلوطين.

أهداف الدراسة:- وتتلخص فيما يلي:-

تهدف الدراسة إلى إثبات قيمة وأهمية الاتجاه النقدي في فلسفة أفلوطين، ومكانته في تاريخ الفكر الفلسفي اليوناني، بما أن أفلوطين هو آخر فيلسوف يوناني، فهو مؤسس الأفلاطونية المحدثة، ورائد الحركة الفلسفية في العصر الروماني القديم، وكان أهم وأبرز مفكر في هذه الحركة الفلسفية. امتد تأثيره إلى فكر وفلسفة العصور الوسطى والنهضة الأوروبية.

كما توضح الدراسة المعنى الحقيقي للنقد، فكثير ما نجد البعض يعتقد أن النقد هو رفض وإنكار لآراء الآخرين، دون العلم بأن النقد هو الحكم الدقيق على الفكر لتقييمه ولإبراز عيوبه ومحاسنه (بموضوعية) في إطار جانبي النقد السلبي والايجابي.

منهج الدراسة:-

المنهج الذي اعتمدت عليه الباحثة في هذه الدراسة هو المنهج التاريخي والمنهج التحليلي والمنهج النقدي والمنهج المقارن، وذلك ليتناسب مع طبيعة موضوع البحث، بما أن الباحثة قامت بعرض للصور التي اتخذها الاتجاه النقدي لدى الفلاسفة السابقين على أفلوطين متبعه في ذلك الترتيب التاريخي. ثم قامت بإبراز قيمة النقد لدى أفلوطين وذلك بتحليل آرائه للموضوعات التي وردت في التاسوعات، ثم قامت الباحثة بتقييم الاتجاه النقدي في فلسفة أفلوطين لتوضيح ماله وما عليه واستيفاء لما سبق قامت الباحثة بالمقارنة بين آراء أفلوطين وآراء الفلاسفة السابقين عليه لبيان مدى براعة أفلوطين ودقته في اتجاه النقدي.

فروض الدراسة:-

1- التعريف بحقيقة النقد من حيث اللغة والاصطلاح، وما هي الشروط الواجب توافرها في الناقد؟

2- أثر النقد في فلسفة أفلوطين، وما مدى أهميته في إقامة مذهب الفلسفي؟

- 3- إبراز الاتجاه النقدي في كل مؤلفات أفلوطين "التاسوعات"، وما مدى براعة ودقة أفلوطين في نقده لآراء وتصورات الفلاسفة السابقين عليه؟
- 4- استطاع أفلوطين من خلال اتجاه النقدي أن يحقق تقدماً في تاريخ الفكر الفلسفي، كيف تحقق ذلك؟
- 5- تطور الاتجاه النقدي لدى الفلاسفة السابقين على أفلوطين وأثره على أفلوطين.
- 6- التعريف بالاتجاهات المتعددة في فلسفة أفلوطين.
- 7- دور العوامل الثقافية والبيئية على اتجاهات أفلوطين الفكرية.

نتائج الدراسة:-

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

- 1- النقد ما هو إلا فاعلية عقلية ومحاكمة تهدف لإبراز عيوب أو مميزات، طريقة فكرية أو مذهب فلسفي.
- 2- اتسم أفلوطين بذكاء مميز في نقد الأفكار وتحليلها واستنباط البراهين لدعم آراءه.
- 3- عكست مؤلفات أفلوطين "التاسوعات" فلسفة نقدية تحليلية لأغلب الآراء والمذاهب الفلسفية والدينية السابقة عليه والمعاصرة له.
- 4- التزم أفلوطين في نقده للمدارس الفلسفية السابقة عليه بجانبه النقد، الجانب الايجابي والجانب السلبي.
- 5- شمل الاتجاه النقدي عند أفلوطين جميع المسائل الفلسفية التي بحثها. فقد نقد أفلوطين الفلاسفة السابقين عليه في تصورهم للإله والعقل والنفس، وقدم تصور جديد للكون قائم على نظرية الفيض.
- 6- استطاع أفلوطين من خلال اتجاهه النقدي أن يقدم تصوراً جديداً للزمان والعناية، مدعماً آراءه بالحجج والبراهين.
- 7- امتد اتجاه أفلوطين النقدي إلى المعرفة والمقولات، مؤكداً أن المعرفة الإشرافية هي المعرفة الحقيقية، كما اهتم أفلوطين بنقد المقولات الأرسطية والرواقية، وأظهر ما بهما من عيوب وتناقضات وتكرار لا داعي له.
- 8- اهتم أفلوطين في اتجاهه النقدي بالمسائل المتعلقة بالأخلاق والجمال والحب والسعادة. فهاجم المذهب الغنوصي ورفض الكثير من آراءه التي بدت لأفلوطين آراء لا أخلاقية فاسدة. ويجب الرد عليها والتصدي لها.
- 9- أثرت النزعة الصوفية في فلسفة أفلوطين على اتجاهه النقدي.